



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### سر النجاح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم ﷺ يقول "إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه". لا تتركه غير مكتمل. إذا تركته غير مكتمل، فلن تستفيد من هذا الشيء ولن تنال الثواب. عندما تدخل طريقاً، أي نوع من الطرق، انظر إليه جيداً مسبقاً واستمر في ذلك. كن ثابتاً. سر النجاح بالثبات.

ذات مرة جاء طالب سوري كان يدرس في قبرص إلى مولانا الشيخ ناظم. ظل يسأل "لقد أصبح هذا الرجل غنياً. لقد أصبح هذا الرجل ثرياً. كيف أفعل ذلك؟" لم يكن جيداً في المدرسة أيضاً. قال مولانا الشيخ ناظم قدس الله سره "اثبت. إذا عزمت على فعل شيء ما، فكن ثابتاً واستمر في ذلك. في النهاية، سيصبح الأمر جيداً بالنسبة لك".

الناس في الوقت الحاضر يركضون من شيء إلى آخر. يبدؤون بشركة كبيرة ويتركونها مباشرة بدون متابعة. لا شيء يحدث في يوم واحد. يتطلب الأمر صبر وثبات للوصول إلى النجاح. أصبح كل شيء في الوقت الحاضر بسيطاً للناس. كل شيء له جهاز تحكم عن بعد. ومع ذلك فهم بالكاد يضغطون عليه. يريدون أن يحدث كل شيء من تلقاء نفسه. هناك الكثير من الأدوات لتسهيل الأمر عليك. ومع ذلك، يجب على الناس أن يعملوا كل شيء، من حيث الدين والدنيا. الثبات مهم. إنه شيء لا يستطيع الناس فهمه. يقولون على الفور "أنا لا أحب ذلك. سأتخلص منه وأحصل على واحد آخر". يتزوجون ويقولون "أنا لا أحبها. سأتركها وأجد واحدة أخرى". إنه خطأ. عندما تفعل ذلك، فإن العالم يفسد ويصعب إصلاحه.

خلق الله الخير والشر للناس. يجب على الناس أن يبذلوا جهداً وأن يكونوا ثابتين من أجل الحصول على نتيجة جيدة. ليس من الجيد ترك الأشياء غير مكتملة. كما قال نبينا الكريم ﷺ "مهما فعلت فاتقنه". الشخص غير الثابت يفعل الأشياء بشكل غير كامل ثم يسأل "لماذا لم أنجح؟ ما هي مشكلتي؟" أنت تقفز من مكان إلى آخر. ثم تقول إن الأمر لم ينجح. بالتأكيد، لن يحدث ذلك.

الناس في الماضي كانوا أكثر صبراً. فيما أن الله ﷻ اعطاهم المزيد من الصبر، أو الناس هذه الأيام مدللون. يريدون أن يحدث كل شيء على الفور. ليس لديهم صبر ولا ثبات. الله يرزقنا الثبات على طريق الحق إن شاء الله. لا ينبغي لأحد أن يثبت على الطريق السيئ. ليس من الجيد الثبات على طريق السوء. يجب أن نكون ثابتين على طريق الحق والطريق الصحيح. الثبات على الطريق السيئ لا فائدة منه. الفائدة في الثبات على طريق الحق وطريق الصلاح، وهذا أصعب. السابق أسهل. الله يحفظنا. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

29/2021-9-6 محرم 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر